Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أضفناها . فلم نر داعيًا لجعلها بين معكوفين ، ما دمنا نعرف أنّ العناوين الكبرى وحدها هي من وضع المؤلّف .

ولتسهيل المقارنة ، أثبتنا بالهامش إحالاتٍ للنّسخة الخطّيّة . وفيما يتعلّق بتحقيق نصّ ابن أبي الحديد ، ونظرًا إلى أنّ المخطوط الذي بين أيدينا هو وحيد – كما أسلفنا[1] – اعتمدنا بالدّرجة الأولى على كتاب «الإشارات والتّنبيهات» لابن سينا ، مع شرح نصير الدّين الطّوسي ؛ إضافة إلى بعض المصادر الثّمينة الأخرى . نخصّ بالذّكر منها : كتابيّ «الشفاء» و«النّجاة» لنفس ابن سينا (ت428هـ/1037م) ، و«معيار العلم» للغزالي (ت 505هـ/1111م) ، و«الملل والنّحل» للشّهرستاني (ت 548هـ/1159م) ، و«المعتبر» لأبي البركات ابن ملكا البغدادي (ت 560هـ/1165م) ، و«الإيساغوجي» للأبهري (ت 663هـ/1264م) ، و«السُّلّم» للأخضري (ت نحو 941هـ/1534م) ، إلخ . . .

أمّا نصّ «الآيات البيّنات» للرّازي ، الذي يسوقه ابن أبي الحديد ، تمهيدًا لشرحه – أي المتن – فقد لجأنا إلى مقارنته بالنّسختين الخطّيّتين ، الموجودتين بالاسكوريال (أ) وليدن (ل) ، كما ذكرناه آنفًا[2] .

وقد أثبتنا بالحواشي ما اختلف بين النّصوص الثّلاثة . كما عمدنا إلى التّمييز بدقّة بين متن الرّازي ، وشرح ابن أبي الحديد ، بفصلهما عن بعضهما ، مع جعل هامش الأوّل أكبر من الثّاني .

هذا ، وقد تمكّنّا من تذليل أغلب العقبات ، التي اعترضت سبيلنا ، ونحن نقوم بهذا العمل ، بعون الله تعالى ، وبفضل المساعدة الثّمينة التي قدّمها لنا بعض الإخوان ممّن لهم خبرة واسعة ، ودراية متينة بالخطّ العربي ، والنّصوص القديمة .

---

1 انظر فيما تقدّم : ص 63 وما بعدها .

2 راجع : ص 62 .